بآ لا الفا فتامله في مقابلة هذا يقع في بعض النسخ قاله
بدل فان وهي واضحة فليؤد الذي اؤتمن التمثيل بقوله
تعالى ربما الوتي فعد لان قوله بعد وكذا في المنقلبة واوا
يقتضي ان الامثلة قبله مما انقلبت فيه ياء وازر بوزن
ضرب وهو قراءة ابن ذكوان في قوله تعالى كزرع اخرج شطأه
فآزره وقيل هذا اجوف واوي وقيل يائي اي
وكلاهما بمعنى سال بالهمزة واما قوله في الصحاح السؤر
استرخاء ما تحت السرة من البطن فغير مناسب للمقام
والاول مقتضى ما في الكشاف لانه ليس بتابع لان فيه
حذفا وهو ثابت في بعض النسخ كما في اية التشبيه في
القلب فقط لا فيه وفي علته المذكورة التي هي عين فعله
اي فعل يرى اي عين راى الذي هو فعل يرى جار في المضارع
في المضارع مطلقا اي سواء كان مبدوا بياء الغيبة
او غيرها من حروف المضارعة مسندا الى الواحد المذكور
او غيره وضع لزمان او مكان شامل لنحو يوم ومكان
باعتبار وقوع الفعل فيه مخرج لنحو يومك ومكانك
حسن مطلقا مخرج صمت يوما وجلست امامك
فان يوم وامام فيهما وضعا باعتبار وقوع الفعل فيهما
بقيد وقوعهما بعد عامل بخلاف مضرب لزمان

الضرب

الضرب او مكانه فانه وضع لذلك سواء وقع بعدها
عامل او لا فاصبح العين ركودا على الاوشار ان يزلجن
في الموحل العين بكسر العين جمع عيناء لعظيمة العين من
بقر الوحش وركودا بضم الراء والاوشار جمع وشر
وهو المكان المرتفع اي فاصبحت العين مقيمات على الامكنة
المرتفعة مخافة ان يقع في مكان الوحل فلا يخلص
في تصانيف بعض المتاخرين لعله يشير به الى
الجاربردي في شرح الشافية فانه ذكره فيه قال ابن الحاجب
لم يقل ولو قال بالواو تنبيها على ان ما قدمه من ان المراد
هذا المكان المخصوص تفسير لكلام ابن الحاجب وكان
ينبغي ان ينبه على ان المظنة ايضا شاذ لعله ترك ذلك
اشارة الى ان مفعلة الاولى ليس من اسم المكان
وهو صحيح لان اسم المكان ما وضع لمكان الفعل ومفعلة
هذا المكان اعيان لامكان فعل وايضا اسم المكان
للدلالة على انه مكان حصول مطلق الفعل ووضع مفعلة
هذا الكثرة ما فيه شبهها الالة التي يعمل بها ظاهره انها
ليست بالة حقيقة وهو مخالف لما قدمه من قوله
لما يرفيه ولما سياتي من قوله والاخيرة الان فيأول
قوله هنا الخ يعمل بها بان المراد التي يعمل بها وليست مكانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)